



د. اللولو القحطاني

دكتوراه الإعلام الرقمي



رسالة بعنوان

دور الإعلام الرقمي السعودي في توعية المواطنين بتقنيات
الجرائم الإلكترونية في المملكة العربية السعودية دراسة ميدانية

د. اللولو القحطاني

2 3 2 0 0 0 7 0 2

المحاور الرئيسية

سنتناول رسالة الماجستير من حيث:

- اختيار الموضوع
- العنوان
- الأوائل
- المقدمة
- الدراسات السابقة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- مفاهيم الدراسة
- نظرية الدراسة
- أسئلة وفروض الدراسة
- منهجية الدراسة
- أدوات الدراسة
- التحليل الاحصائي
- النتائج
- التوصيات
- المراجع
- الملاحق



جامعة ميداووشن فرع الإمارات
كلية الإعلام والتسويق
ماجستير الإعلام الرقمي



دور الإعلام الرقمي السعودي في توعية المواطنين بتقنيات الجرائم الإلكترونية في
المملكة العربية السعودية
دراسة ميدانية

The role of Saudi digital media in raising citizens' awareness of
cybercrime technologies in the Kingdom of Saudi Arabia

Field study

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الإعلام الرقمي

إعداد

أ. اللولو علي الفحطاني وأ. شقحاء محمد المطيري وأ. أماني صالح الجري

2320001981 - 2320002484 - 232000702

طالبات دراسات عليا برنامج ماجستير الإعلام الرقمي

تحت إشراف/ د. ميثاق ماهر الرافعي

الفصل الدراسي الأول

1445 هـ - 2024 م

اختيار موضوع الرسالة

الدافع وراء اختياري لموضوع البحث هو تزايد إقبال الناس على وسائل التواصل الاجتماعي، وارتفاع معدلات الجرائم الإلكترونية بشكل ملحوظ، فقد أصبحت هذه الوسائل جزءًا أساسيًا من حياتنا اليومية، مما زاد من تعرض الأفراد لمخاطر متعددة، ومع هذا الانتشار السريع وتنوع أساليب الجرائم الإلكترونية، يتضح أن الإعلام الرقمي، خصوصًا وسائل التواصل الاجتماعي، يوفر بيئة خصبة لهذه الجرائم، لذا، كان من الضروري دراسة تأثير هذه الوسائل في توعية المجتمع بالمخاطر المحتملة، وتعزيز الحذر لدى المواطنين في هذه البيئة المشتركة، واستنادًا إلى خلفيتي في علوم الحاسب ودراستي للإعلام الرقمي، أردت أن تكون رسالتي نتاجًا قيمًا لقضية مهمة، أسعى من خلالها لخدمة ديني ووطني.

MIDOCEAN
UNIVERSITY

جامعة ميدوليسن فرع الإمارات
كلية الإعلام والتسويق
ماجستير الإعلام الرقمي

دور الإعلام الرقمي السعودي في توعية المواطنين بتقنيات الجرائم الإلكترونية في

المملكة العربية السعودية

دراسة ميدانية

The role of Saudi digital media in raising citizens' awareness of
cybercrime technologies in the Kingdom of Saudi Arabia

Field study

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الإعلام الرقمي

إعداد

أ. الدكتور علي الفحطاني وأ. شغعاء محمد المطيري وأ. أماني صالح الجبي

23200001981 - 23200002484 - 2320000702

مطالبات دراسات عليا برنامج ماجستير الإعلام الرقمي

تحت إشراف/ د. مهناب ماهر الرافعي

الفصل الدراسي الأول

1445 هـ - 2024 م

تحديد متغيرات الدراسة من العنوان



جامعة ميدأوشن فرع الإمارات

كلية الإعلام والتسويق

ماجستير الإعلام الرقمي

المتغير التابع

دور الإعلام الرقمي السعودي في توعية المواطنين بتقنيات الجرائم الإلكترونية في

المتغير المستقل

نوع الدراسة

المملكة العربية السعودية

دراسة ميدانية

النطاق الجغرافي

The role of Saudi digital media in raising citizens' awareness of
cybercrime technologies in the Kingdom of Saudi Arabia

Field study



جامعة ميدأوشن فرع الإمارات

كلية الإعلام والتسويق

ماجستير الإعلام الرقمي

دور الإعلام الرقمي السعودي في توعية المواطنين بتقنيات الجرائم الإلكترونية في

المملكة العربية السعودية

دراسة ميدانية

The role of Saudi digital media in raising citizens' awareness of
cybercrime technologies in the Kingdom of Saudi Arabia

Field study

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الإعلام الرقمي

إعداد

أ. اللولو علي القحطاني وأ. شقحاء محمد المطيري وأ. أماني صالح الجببي

الأوائل

- اختيار الآلية القرآنية بما يتناسب مع موضوع الرسالة.
- الشكر والتقدير.
- الإهداء.
- الفهارس: فهرس المحتويات، فهرس الجداول، فهرس الأشكال، فهرس الملاحق.
- الملخص والكلمات المفتاحية باللغة العربية والإنجليزية، وتمت كتابتهم في آخر مراحل إعداد الرسالة.

The study aims to evaluate the role of Saudi digital media in raising awareness among citizens about cybercrime techniques in the KSA, with the goal of enhancing its effectiveness and development to better suit Saudi citizens. The survey-based methodology was employed, and data was collected from a random sample of 200 citizens, the questionnaire was distributed through social media platforms. The results showed that Saudi citizens are interested in learning about and increasing their awareness of cybercrime techniques. Their level of caution was high, as the percentage of citizens who had fallen victim to cybercrime themselves was not high, but rather people around them had been victims. Citizens also find phone calls and media platforms to be fertile environments for the spread of cybercrime. However, the majority of them receive information about cybercrime unintentionally. The study indicated that social media platforms were at the forefront of their preferences for the form of the awareness message, especially WhatsApp (application, followed by) Snapchat (and then the) X (platform. They also prefer government and expert pages over other pages. Text messages and email came in second place in terms of citizen preference due to the possibility of accurately directing awareness messages through them. Citizens also find an urgent need to organize awareness programs about cybercrime (remote and in-person) presented by technical specialists, and to develop a highly secure national internet browser that completes their government and financial transactions. The study indicated the need to include a digital media literacy course in general education that covers the etiquette of using digital platforms. The study also revealed that there is a statistically significant correlation between the level of citizens' caution about cybercrime in the KSA and their awareness of it, which is a positive and moderate direct relationship.

Keywords: Saudi digital media, Citizens' awareness, Cybercrime technologies, Cybercrime in the Kingdom of Saudi Arabia.

الأوائل

- اختيار الآلية القرآنية بما يتناسب مع موضوع الرسالة.
- الشكر والتقدير.
- الإهداء.
- الفهارس: فهرس المحتويات، فهرس الجداول، فهرس الأشكال، فهرس الملاحق.
- الملخص والكلمات المفتاحية باللغة العربية والإنجليزية، وتمت كتابتهم في آخر مراحل إعداد الرسالة.

المقدمة

اعتمدت في كتابة المقدمة على أسلوب المثلث المقلوب، بدءًا من التحول الرقمي الذي شهدته المملكة العربية السعودية مؤخرًا، ثم تناولت قضية الجرائم الإلكترونية التي برزت مع هذا التحول، ختمت المقدمة بتسليط الضوء على دور الإعلام الرقمي وأهميته، مع توضيح الهدف من الرسالة بشكل دقيق، كما عرضت متغيرات الدراسة وأوضحت العلاقة بينها، مع التركيز على أهمية دراسة هذا الموضوع، اعتمدت على أسلوب الإيجاز "ما قل ودل"، بحيث يكون السرد مركزًا ومباشرًا، كذلك أشرت إلى نظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، وهي النظرية التي تم اعتمادها في الرسالة، وبدلاً من الاقتباسات، دعمت المقدمة بإحصائية ومراجع علمي لتوضيح أهمية القضية، في النهاية، حددت هدف الدراسة بشكل مباشر : دراسة دور الإعلام الرقمي السعودي في توعية المواطنين بتقنيات الجرائم الإلكترونية في المملكة العربية السعودية.

مقدمة

في إطار التحول الرقمي الذي شيدته المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة وانتقالها نحو أفق جديدة لفضاء رقمي آمن ومزدهر يتفاعل من خلاله المواطن السعودي باستخدام هاتفه الذي يسير وبسهولة، ومع التحول لاجتمع رقمي يعتمد على الأجهزة الرقمية والإنترنت لإتمام كافة أمور الحياة، بات خطر التعرض للجريمة الإلكترونية وأرذا أكثر من السابق فقد "قفزت نسبة المتهمين في قضايا الجرائم المعلوماتية في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية خلال العام الماضي 2022 حتى بلغت 66.88% كذلك بلغت نسبة ارتفاع قضايا الجرائم المعلوماتية 54.89%" (لقمان، 2023)، بعد هذا نتيجة استغلال القراصنة ومجرمي المعلومات لهذه الثورة الرقمية، كذلك بعد الجدل بشكل الجريمة الإلكترونية أحد أهم الأسباب، فكل شخص جاهل بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية أو أشكاليا قد يقع في خطئها أو ضحيتها لها، وبعد انتشار هذه الجرائم تابعاً لانتعاش استخدام الإنترنت وسهولة استخدام الأجهزة الرقمية، فكان لهذا النوع من الجرائم الأثر البالغ على أمن الأفراد والمجتمعات والدول فإن "الدولة التي لا تمتلك قوة ردع وحماية سيبرانية وإلكترونية، تكون عرضة للاستغلال من مجموعة لا يلعنى أفرادها أصابع اليد الواحدة" (الشايح، 2019)، لذلك وجبت توعية المواطنين من كافة أفراد المجتمع بخطر هذه الجرائم وتقنياتها ونظام العقوبات الذي سببه نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية في المملكة العربية السعودية للتصدي لها فإن الوقاية منها خير من علاجها، ويتجلى لنا هنا أهمية دور الإعلام الرقمي السعودي في توعية المواطنين، وبعد الإعلام الرقمي وسيلة فعالة لنشر المعلومات والتوجيه والتوعية المجتمعية، خاصة أن جمهوره واسع ومختلف الخصائص والسمات، وفي الوقت الراهن من النادر أن تجد شخصاً لا يحمل هاتفاً ذكياً أو لديه حساب على منصات التواصل أو حتى يتصفح الإنترنت، وبما أن الإعلام الرقمي والجريمة الإلكترونية في فضاء معلوماتي واحد والمواطن ضحية الجريمة الإلكترونية هو المواطن المستقبل للمادة الإعلامية، كان من مسؤولية الإعلام الرقمي الاجتماعية أن ترفع وعي جمهورها حول كل ما ينعكس بالسلب عليهم، وأبرز الجوانب السلبية هي الجريمة الإلكترونية. وفي هذا السياق جاء هذا البحث لتسليط الضوء على دور الإعلام الرقمي السعودي في توعية المواطنين بتقنيات الجرائم الإلكترونية في المملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة

1. تهدف دراسة (الغامدي، 2023) بعنوان (الاختصاص القضائي في الجرائم الإلكترونية وفقاً للنظام السعودي) إلى إلقاء الضوء على الاختصاص القضائي في الجرائم الإلكترونية في المملكة العربية السعودية وتبين لنا مدى كفاية هذا القانون للحد من هذه الجرائم في المملكة العربية السعودية. وتكمن أهمية الدراسة من أهمية موضوعها حيث تعرض الأنظمة السعودية في إبراز الجوانب القانونية التي تحكم الجرائم ذات التقنية العالية مع بيان خصائصها ومفاهيمها، وأوصت الدراسة أن على المنظم السعودي وهو في بداية تطبيق القضاء المتخصص أن يبادر إلى إنشاء نيابات متخصصة، وأن يتم اختيار أعضاء النيابة والقضاة المتخصصين، وكذلك إنشاء دوائر قضائية متخصصة بنظر الجرائم والمخالفات الناشئة عن عقود الجرائم الإلكترونية بوجه عام. وأوصى الباحث على ضرورة الاهتمام بتدريب رجال الضبط الجزائي والأشخاص المعنيين لعملية الضبط في الجرائم والمخالفات المتعلقة بالأنظمة الجرائم الإلكترونية.

2. تهدف دراسة (رجب، 2023) بعنوان (الجرائم الإلكترونية ووعي الشباب بالتهاباتها لخصوصية الفرد) إلى التعرف على مدى وعي الشباب بالعوامل التي تؤدي إلى تزايد الجرائم وانتهاك خصوصية الفرد، وكذلك معرفة مدى وعيهم بأساليب الجرائم الإلكترونية والآثار الاجتماعية المترتبة على انتهاك الخصوصية، استخدمت هذه الدراسة نمط الدراسات التحليلية الوصفية، واعتمدت على استبيان لقياس وعي الشباب الجامعي بخطورة الجرائم الإلكترونية على عينة عشوائية بسيطة من طلاب الفرقة الرابعة المعيند العالي للخدمات الاجتماعية بالقاهرة بنسبة 10% (يعدد (160) من الطلاب، وأهم ما توصلت له أنه توجد هناك علاقة ارتباطية طردية جوفرية بين وعي الشباب بالآثار الاجتماعية للجرائم الإلكترونية والأساليب المتبعة في الجرائم الإلكترونية، أي أنه كلما زادت الأساليب المتبعة في الجرائم الإلكترونية كلما زادت الآثار الاجتماعية المترتبة عليها. وقد أوصت الدراسة على توفير البرامج الإعلامية التثقيفية التي

الدراسات السابقة

تم اختزال عدد (25) دراسة من قائمة الدراسات السابقة التي تم اعدادها، وذلك بناءً على الحداثة والارتباط بموضوع الرسالة، تنوعت الدراسات السابقة بين العربية والأجنبية، ورُتبت الدراسات العربية أولاً من الأحدث وحتى الأقدم، تليها الأجنبية بنفس الأسلوب.

تم التعليق على الدراسات السابقة بشكل متسلسل ومباشر، متسقاً مع الترتيب الزمني للدراسات وتسلسل الأفكار المطروحة.

- للتقنية جانب سلبي أحد أشكاله الجرائم الإلكترونية، والعديد من الجوانب الإيجابية من أشكالها الإعلام الرقمي وتقنيات الذكاء الاصطناعي في نشر الوعي وحماية المجتمع الرقمي.
- سيتم حصر عينة الدراسة على متلقي رسالة الإعلام الرقمي عبر منصات التواصل الاجتماعي وذلك لأن الجمهور السعودي يعتمد على منصات التواصل الاجتماعي في تشكيل الصورة الذهنية بالترتيب والتحديث (Whats App) (X) (Snapchat).

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في الحد من انتشار الجرائم الإلكترونية بكافة أنواعها وتقنياتها في الفضاء الرقمي في المملكة العربية السعودية، حيث إن تقنيات الجرائم الإلكترونية تتطور بشكل سريع بتطور التقنية وتبرز مشكلة الدراسة في قلة وعي المواطنين بأشكالها وتقنياتها، فالتجرب بال جرائم الإلكترونية بوقوعهم في خطأ الإجراء الإلكتروني أو ضحية له، وتتمثل مشكلة الدراسة في معرفة دور الإعلام الرقمي وتحديثاً منصات التواصل الاجتماعي في رفع وعي المواطنين بتقنيات الجرائم الإلكترونية، كذلك معرفة أنسب وسيلة من وسائل الإعلام الحديث التي من خلالها تستطيع توعية أكبر شريحة من المجتمع السعودي بتقنيات الجرائم الإلكترونية، ولعبرين أكثر الأساليب التي تعزز من دور الإعلام الرقمي في توعية المواطنين، وتحديد مدى الحاجة لمصنعة وطنية حكومية يستعين بها الأفراد لضمان حماية تعاملاتهم اليومية والرجوع إليها مما يرفع من مستوى الأمن الإلكتروني عمومًا ويقلل نسبة الوقوع في الجريمة الإلكترونية فيحد انتشارها، كذلك معرفة أهمية وجود مقررات تدرس التربية الإعلامية الرقمية بجانب المهارات الرقمية في التعليم العام ليسلّطوا بها الجيل الناشئ باعتباره الجيل الذي نشأ مع التقنية، كذلك قياس مدى حاجة المجتمع للتوعية بشكل دوري بتقنيات الجرائم الإلكترونية ذلك لأنها متجددة

مشكلة الدراسة

- انطلقت في تحديد المشكلة الرئيسية للدراسة، والتي تمثلت في ضرورة الحد من انتشار الجرائم الإلكترونية، وكانت لدي رغبة قوية في معرفة مدى وعي المواطنين بتقنياتها وأشكالها، وكان التساؤل الرئيسي ما دور الإعلام الرقمي السعودي وتحديدًا منصات التواصل الاجتماعي في تعزيز وعي المواطنين وحمايتهم من الجرائم الإلكترونية، وتفرع منه تساؤلات فرعية من شأنها تحقيق أقصى استفادة.

أهمية الدراسة

تتجلى أهمية هذه الدراسة في التعرف على دور الإعلام الرقمي السعودي في توعية المواطنين بتفليات الجرائم الإلكترونية في المملكة العربية السعودية. ومدى تأثير الإعلام السعودي على درجة حذر المواطنين من الجرائم الإلكترونية. حيث إن المواطنين الذين يتعرضون للجرائم الإلكترونية هم في الأساس يعتمدون على وسائل الإعلام الرقمي مثل (مواقع التواصل الاجتماعي) بصورة أكبر من وسائل الإعلام التقليدية مثل (التلفزيون والإذاعة والصحافة)، ولبهذه الدراسة أهمية نظرية وأهمية تطبيقية تم عرضها في النقاط الآتية:

الأهمية النظرية

- أن يكون لهذه الدراسة الأثر في تعريف دور الإعلام الرقمي في المملكة العربية السعودية وأن تكون نقطة يبدأ منها الباحثون في مجال الإعلام الرقمي السعودي والجرائم الإلكترونية.
- أن تساعدنا تساؤلات الدراسة والفروض في تنمية الإعلام الرقمي في السعودية وعرض أثره وأهميته على وعي المواطنين وخلقهم.

الأهمية التطبيقية

- يمكن أن تساعد هذه الدراسة في ولادة متصفح إنترنت سعودي على جودة عالية من الأمن يُمكن المواطن من القيام بمعاملاته عبر الإنترنت بيسر وأمان.
- مستماعد هذه الدراسة المختصين في مجال الإعلام الرقمي والجرائم الإلكترونية في معرفة احتياجات المواطنين لبرامج توعوية مملولة ومعدة بإنفاق ودورية لتوعويتهم بأحدث تقنيات الجرائم الإلكترونية.
- مستماعد هذه الدراسة في معرفة أي من وسائل الإعلام الحديث تعتبر الأنسب في توعية أكبر شريحة من المجتمع السعودي بالقضايا المهمة.
- مستماعد هذه الدراسة في معرفة أهمية توعية الأفراد بشكل دوري حول ما هو مُجرم في نظام الجرائم الإلكترونية للحد منه مستقبلاً.

أهمية الدراسة

تبرز الأهمية النظرية للرسالة في تحديد دور الإعلام الرقمي السعودي التوعوي في قضية الجرائم الإلكترونية، حيث تسهم تساؤلات وفروض الدراسة في تنميته وتحقيق أهدافه. من جهة أخرى، تأتي الأهمية التطبيقية من خلال تعزيز مناعة الأفراد ضد الجرائم الإلكترونية، مثل إنشاء متصفح سعودي عالي الجودة، وفهم احتياجات المواطنين من قبل المختصين لإعداد برامج توعوية ملائمة، وتحديد الوسيلة الإعلامية الأكثر تأثيراً لتوعية المجتمع بشكل دوري، بالإضافة إلى قياس الحاجة لمقرر تعليمي يتناول التربية الإعلامية الرقمية.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة للتعرف على دور الإعلام الرقمي السعودي في توعية المواطنين بتقنيات الجرائم الإلكترونية في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال الأهداف الآتية:

- 1 تعريف دور الإعلام الرقمي السعودي في توعية المواطنين بتقنيات الجرائم الإلكترونية في المملكة العربية السعودية.
- 2 تحديد أكثر أساليب الإعلام الرقمي السعودي فاعلية في توعية المواطنين حول تقنيات الجرائم الإلكترونية في المملكة العربية السعودية.
- 3 تقييم دور الإعلام الرقمي السعودي في تحذير المواطنين من الجرائم الإلكترونية في المملكة العربية السعودية.
- 4 فهم مسؤولية الإعلام الرقمي السعودي تجاه المواطنين، في مثل هذه الأزمات.
- 5 استكشاف فرص تطوير الإعلام الرقمي السعودي للتصدي لتقنيات الجرائم الإلكترونية بشكل دوري.
- 6 معرفة العلاقة بين تعرض المواطنين للإعلام الرقمي ودرجة وفهمهم ضحايا للجرائم الإلكترونية.
- 7 معرفة العلاقة بين وعي المواطن بما يُجرّم في نظام مكافحة الجرائم الإلكترونية في المملكة العربية السعودية وبين وقوعه في خطأ الجريمة الإلكترونية.
- 8 معرفة مدى حاجة الجيل الناشئ لمقرر التربية الإعلامية الرقمية في التعليم العام.

أسئلة وفروض الدراسة

أسئلة الدراسة

تتمتع هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة الآتية:

- 1 ما دور الإعلام الرقمي السعودي في توعية المواطنين بتقنيات الجرائم الإلكترونية في المملكة العربية السعودية؟
- 2 ما أكثر أساليب الإعلام الرقمي فاعلية في توعية المواطن السعودي بتقنيات الجرائم الإلكترونية؟

أهداف الدراسة

سعت الدراسة لتحقيق ثمان أهداف متنوعة، بين تعريف وتحديد وتقييم دور الإعلام الرقمي السعودي، وفهم مسؤوليته تجاه المواطنين، واستكشاف أساليب تطويره، ومعرفة العلاقات المرتبطة به، ومعرفة مدى حاجة الجيل الناشئ لمقرر التربية الإعلامية الرقمية في التعليم العام.

أسئلة وفروض الدراسة

تتطلع الدراسة للإجابة على ستة أسئلة رئيسية تساعد في معرفة دور الإعلام الرقمي في تعزيز وعي المواطنين بتقنيات الجرائم الإلكترونية، وتسهم في معرفة أكثر أساليبها فاعلية في توعيتهم، وكيفية تأثيره على درجة حذرهم، وكيف يمكن تطويره ليواكب تطور تقنيات الجرائم الإلكترونية، وما أهمية إدراج مقرر التربية الإعلامية الرقمية ضمن مناهج التعليم العام.

تختبر الدراسة أربعة فروض تسعى إلى تفسير العلاقة بين الإعلام الرقمي ومستوى وعي المجتمع بالجرائم الإلكترونية، ودرجة حذرهم، وعدد ضحايا هذه الجرائم، هذه الفروض تساهم في استكشاف تأثير الإعلام الرقمي على سلوك المواطنين، وتحديد استراتيجيات أكثر فاعلية لتقليل مخاطر الجرائم الإلكترونية.

1. ما دور الإعلام الرقمي السعودي في توعية المواطنين بتقنيات الجرائم الإلكترونية في المملكة العربية

السعودية؟

2. ما أكثر أساليب الإعلام الرقمي فاعلية في توعية المواطن السعودي بتقنيات الجرائم الإلكترونية؟

18

3. كيف يؤثر الإعلام الرقمي السعودي على درجة الحذر لدى المواطنين من خطر الجرائم الإلكترونية؟

4. ما مدى وعي المواطنين بأحدث تقنيات الجريمة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية؟

5. كيف يمكننا تطوير الإعلام الرقمي السعودي ليواكب تطور تقنيات الجرائم الإلكترونية في المملكة العربية

السعودية؟

6. ما أهمية إدراج مقرر يخص التربية الإعلامية الرقمية ضمن نظام التعليم العام في المملكة العربية

السعودية؟

فروض الدراسة

تمسى هذه الدراسة إلى اختبار الفروض الآتية:

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإعلام الرقمي السعودي ووعي المواطنين بتقنيات الجرائم

الإلكترونية في المملكة العربية السعودية.

2. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة حذر المواطنين من الجرائم الإلكترونية في المملكة

العربية السعودية ومدى وعيهم بها.

3. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإعلام الرقمي السعودي وعدد ضحايا الجرائم الإلكترونية

في المملكة العربية السعودية.

4. توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين درجة وعي المواطنين بتقنيات الجرائم الإلكترونية ووقوعهم

ضحايا لهذه الجرائم.

مقدمات الدراسة

مفاهيم الدراسة

أولاً: الدور (The Role)

19

مفاهيم الدراسة

- تم تعريف كلاً من :
- الدور.
- الإعلام الرقمي.
- الوعي.
- التقنية.
- الجرائم الإلكترونية.

من الناحية اللغوية والاصطلاحية والإدارية، بما يتناسب مع كل مفهوم، كما تم تضمين العوامل المرتبطة بكل منهم لتحقيق الفهم الدقيق والشامل للرسالة.

• تعريف الدور

اصطلاحاً: مجموعة من الأنماط المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة. وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة. (بن غروس- 2021)

إدراكياً: هو الأسلوب أو الفعل الذي يتم اتخاذه لإدارة موقف أو معرفة يكون غالباً لتحقيق مصلحة إيجابية وغاية يكون تفسيراً وتراجفاً.

ثانياً: الإعلام الرقمي (Digital Media)

• تعريف الإعلام الرقمي

اصطلاحاً: الإعلام الرقمي هو مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكّننا من إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي وتلقيه، بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية (الوسائط) المتصلة أو غير المتصلة بالإنترنت، في عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل. (الشمايلة، النحام، و كافي، 2015)

إدراكياً: الاستعانة بالوسائط الرقمية (كل جهاز رقمي يتصل بشبكة) في إنتاج ونشر وتبادل الرسالة الإعلامية من معلومات وأخبار وغيرها بتنوع أشكالها (نص، صورة، صوت، مقطع مرئي) بين المرسل والمستقبل (فرد-جمهير).

• أدوات الإعلام الرقمي

كل وسيط يقوم بنقل الرسالة الإعلامية بين المرسل والمستقبل ويشمل مواقع الويب، والشبكات الاجتماعية والبريد الإلكتروني، ومواقع مشاركة الفيديو، والتعليقات، podcast، والرسائل النصية، والبث المباشر، والمواقع الإلكترونية الإخبارية، والصحف الإلكترونية، ووسائل التواصل الاجتماعي الحديثة، والمذونات، والكثير من

مفاهيم الدراسة

• تم تعريف كلاً من :

○ الدور.

○ الإعلام الرقمي.

○ الوعي.

○ التقنية.

○ الجرائم الإلكترونية.

من الناحية اللغوية والاصطلاحية والإدراكية، بما يتناسب مع كل مفهوم، كما تم تضمين العوامل المرتبطة بكل منهم لتحقيق الفهم الدقيق والشامل للرسالة.

تتضمن الجرائم الإلكترونية جميع أنواع الجرائم التي تستخدم التكنولوجيا، منها الاحتيال الإلكتروني، والابتزاز، وإرسال الفيروسات. أما الجرائم المعلوماتية هي اختراق البيانات والمعلومات والتلاعب بها، والوصول غير المشروع إلى أنظمة الكمبيوتر. عن طريق القرصنة الإلكترونية (عقل، 2023).

وأما الجرائم السiberانية فهي مرتبطة بثقافة الحواسيب أو تقنية المعلومات أو الواقع الافتراضي. (الصحفي، 2020)

الإطار النظري

نظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام

22

فلسفة النظرية: تنص فلسفة نظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام أن تترك وسائل الإعلام مسؤوليتها في حل المشكلات وتعزيز الرأي العام والمصالح الاجتماعية. وتنبع هذه النظرية من التزام أخلاقي يحقق التوازن بين حرية الإعلام والحفاظ على مصلحة المجتمع واستقراره ودعم كل جيد يصيب في تنميته وزخاته (مركز القرار للدراسات الإعلامية، 2020).

تعريف نظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام: هي مجموعة من المهام التي يجب أن تتلزم بتأديتها وسائل الإعلام أمام المجتمع في مختلف مجالات السياسية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية (خيرالله) تبعاً للنظرية السابقة وجب التزام الإعلام الرقمي السعودي تجاه مجتمعه بمكافحة كل ما يهدد أمنهم واستقرارهم وبمس خصوصياتهم، ومع هذا الانفتاح والتطور الرقمي في المملكة العربية السعودية يتجلى لنا أهمية دور في توعية المواطن بالجريمة الإلكترونية وخطرها على المجتمع وأفراد.

النظرية

• وتم اعتماد نظرية المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، لأنها تركز على الدور الهام الذي تلعبه وسائل الإعلام في توعية المجتمع وتحمل المسؤولية تجاهه، فالنظرية تبرز أهمية أن تكون وسائل الإعلام وسيلة لتعزيز الوعي والمساهمة في الحد من الجرائم الإلكترونية، وذلك بتقديم محتوى موثوق وموجه يهدف إلى حماية المواطنين وإرشادهم.

الإجراءات المنهجية للدراسة

- منهج الدراسة: المسح الميداني.
- مجتمع الدراسة : جميع أفراد المجتمع السعودي، ممن يتعرضون لوسائل الإعلام الرقمي باختلاف سماتهم.
- عينة الدراسة : تمثلت عينة الدراسة بعدد (200) مفردة من المواطنين الذين يتعرضون لوسائل الإعلام الرقمي.
- المجال المكاني : على مستوى المملكة العربية السعودية، وتحديدًا المنطقة الشرقية والمنطقة الغربية.
- المجال الزمني : ما بين 18 من مارس و 19 من إبريل لعام 2024.

أدوات جمع البيانات

- أداة جمع البيانات : الاستبانة الإلكترونية، وتم تحكيمها من قبل أربعة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الإعلام والتسويق الرقمي.
- أسلوب جمع البيانات: كرة الثلج.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

مقدمة

يعرض الفصل الثالث الإجراءات المنهجية لدراسة "دور الإعلام الرقمي السعودي في نوعية المواطنين بتقنيات الجرائم الإلكترونية في المملكة العربية السعودية" وذلك بشكل مفصل ودقيق بغرض الوصول لنتائج علمية سليمة.

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج المسحي الميداني الذي يهدف لجمع البيانات وتحليلها، ويعد أحد أساليب البحث الاجتماعي الذي يُستخدم لفهم الظواهر الاجتماعية والثقافية والتغيرات التي تحدث في المجتمع، وذلك بهدف معرفة دور الإعلام الرقمي السعودي في نوعية المواطنين السعوديين (عينة الدراسة) بتقنيات الجرائم الإلكترونية في المملكة العربية السعودية، وإدراكهم لخطورتها وحذرهم من الوقوع في خطئها أو ضحية لها.

مجتمع الدراسة وعينته

مجتمع الدراسة

تعتل مجتمع الدراسة في جميع أفراد المجتمع السعودي ممن يتعرضون لوسائل الإعلام الرقمي باختلاف سماتهم الديموغرافية وخلفياتهم التعليمية، ويتناول بموضوع الجرائم الإلكترونية.

عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة في عدد (200) مفردة ممن يتعرضون لوسائل الإعلام الرقمي، تم أخذها بأسلوب (كرة الثلج) حيث تم نشر الاستبانة عبر وسائل التواصل الاجتماعي مجموعة من الأشخاص، وتمت إعادة إرسالها منهم إلى مجموعة أخرى من الأفراد المهتمين بموضوع الجرائم الإلكترونية ويتعاملون مع الإعلام الرقمي.

مجالات الدراسة

أسلوب المعالجة الإحصائية

بعد الانتهاء من جمع البيانات تم ترميزها وإدخالها في برنامج SPSS وتبعاً لتنوع المتغيرات بين الأسمية والترتيبية والوزنية تم تطبيق المعاملات الإحصائية التالية:

- التكرارات البسيطة والتنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- الوزن المرجح.
- معامل ارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة

بناءً على تحليل إجابات المبحوثين واختيار الفرضيات توصلت الباحثات للنتائج التالية:

1. على الرغم من انخفاض نسبة وقوع المبحوثين أنفسهم ضحية للجريمة الإلكترونية، إلا أن نسبة الأشخاص الذين يعرفونهم ووقعوا ضحاياها تعتبر مرتفعة، مما شكّل مدى اهتمام مرتفع إلى متوسط بمعرفة تفانياتها لدى المواطنين في المملكة العربية السعودية.
2. إن درجة الحرّ من الجريمة الإلكترونية مرتفعة لدى السعوديين، ويحدون أنه من الواجب إبلاغ الجهات الأمنية فوراً عند الوقوع ضحية لها وهو الإجراء الأمثل، كما أنهم يؤيدون وجود منتصف إنترنت وطني على درجة عالية من الأمان والثقة للوقاية منها.
3. إن الاتصالات الهاتفية ومواقع التواصل الاجتماعي بيئة خصبة للجريمة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية نظراً لاعتماد السعوديين على "الهواتف الذكية" بالدرجة الأولى بالاستخدام، وارتفاع درجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.
4. جاءت درجة فاعلية الإعلام الرقمي السعودي في النوعية من خطر الجريمة الإلكترونية بدرجة مرتفعة، ويحد المواطنون أن له دوراً كبيراً في تحذيرهم من الجريمة الإلكترونية، مما يرفع من المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام.
5. إن الوسيلة الأسب في النوعية من خطر الجريمة الإلكترونية هي مواقع التواصل الاجتماعي وتحديداً منصة "WhatsApp" بعد التحديث الأخير الذي أتاح وجود قنوات مخصصة بتابعها المستخدم، بلها "SnapChat" و"X(Twitter)"، وذلك لسرعة انتشار المعلومات وتداولها وتفضيل المواطنين لها، كذلك البريد الإلكتروني والرسائل النصية التي يمكن توجيه الرسائل النوعية من خلالها بشكل دقيق.
6. على الرغم من أن المواطنين يتابعون للشعورات الخاصة بالجرائم الإلكترونية غير منصبات التواصل الاجتماعي بشكل غير مقصود، إلا أن الصفحات الحكومية وصفحات أصحاب الخبرة تعد من أكثر

نتائج الدراسة

أسفرت النتائج عن فاعلية دور الإعلام الرقمي السعودي في التوعية حول الجريمة الإلكترونية، كما تبين أن المواطنين السعوديين يعتمدون على الهواتف الذكية بصورة كبيرة ودرجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي كانت مرتفعة، إلا أن النسبة الأكبر منهم يتلقون المعلومات عن الجرائم الإلكترونية بشكل غير مقصود، أشارت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي كانت في مقدمة تفضيلاتهم لشكل الرسالة التوعوية وخاصة تطبيق (WhatsApp) يليه (Snapchat) ثم منصة (X)، وذلك لسرعة انتشار المعلومات وتداولها، كما أنهم يحدون الصفحات الحكومية وصفحات أصحاب الخبرة على غيرها من الصفحات، جاءت الرسائل النصية والبريد الإلكتروني في المرتبة الثانية من تفضيلات المواطنين لإمكانية توجيه الرسائل التوعوية من خلالها بشكل دقيق، كما يجد المواطنون حاجة ملحة لتنظيم برامج توعية حول الجرائم الإلكترونية (عن بعد وحضور) يقدمها مختصون تقنيون، ويؤيدون تطوير منتصف إنترنت وطني على درجة عالية من الأمان يتمم معاملاتهم الحكومية والمالية، كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة حذر المواطنين من الجرائم الإلكترونية في المملكة العربية السعودية ومدى وعيم بها وهي علاقة طردية إيجابية متوسطة.

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة التي أظهرت حاجة المواطنين للتوعية بتقنيات الجرائم الإلكترونية، أوصت الدراسة بتقديم التوعية الدورية عبر قنوات حكومية وأخرى يديرها مختصون، مع ربط الرسائل التوعوية بتطبيق (WhatsApp) لكونه الأكثر استخدامًا، وتنظيم دورات توعية (عن بعد وحضوري) يقدمها متخصصون بغرض رفع الوعي، كذلك إنشاء متصفح إنترنت وطني يضمن أمان المعاملات الإلكترونية، بالإضافة إلى ضرورة إدراج مقرر للتربية الإعلامية الرقمية في التعليم العام لتعليم آداب استخدام وسائل الإعلام الرقمي.

الإعلام الرقمي الذي يعد الوجه الإيجابي والصوت المسموع للتقنية، مع تسليط الضوء على الجرائم الإلكترونية التي تعتبر الوجه السلبى والصامت للتقنية، تركز الدراسة على ما سبقها من دراسات لتكون نقطة انطلاق منها دراسات جديدة، لتحقيق صفة العلم التراكمية وتشكل العمق الأكاديمي لدور الإعلام الرقمي السعودي في توعية المواطنين بتقنيات الجرائم الإلكترونية، التي تبرز أن يكون واقع عملي يستفاد به ويسهم في بناء بيئة رقمية أكثر أمانًا لمجتمع رقمي واعي وآمن.

التوصيات

بناءً على النتائج التي أظهرت اهتمام المواطنين وحاجتهم للتوعية بتقنيات الجرائم الإلكترونية، وما أن تقنياها متعددة ومتنوعة وثانيًا بالعديد من التشكّلات وجبت لهم التوعية الدورية بمخاطرها عبر وسائل الإعلام

- إنشاء قنوات حكومية رسمية وقنوات أمدار من أصحاب الخبرة، لنشر الرسائل التوعوية والرسائل التحذيرية من الجرائم الإلكترونية، يتم ربطها بحسابات المواطنين على تطبيق "WhatsApp" بشكل

58

تلفازي، نظرًا لكونه التطبيق الأكثر استهلاكًا من مواقع التواصل الاجتماعي التي تعد أكثر وسيلة إعلامية يتم استخدامها في المملكة العربية السعودية.

- تنظيم البرامج والدورات التوعوية بتقنيات الجرائم الإلكترونية بشكل دوري (عن بعد وحضوري)، يقدمها المتخصصون ويتفاعل معهم المواطنون، يسهم ذلك في زيادة الوعي والحذر وحماية المجتمع.
- المبادرة والعمل على إنشاء متصفح إنترنت وطني يستضيف المواقع الإلكترونية، ويخصّص الروابط، ويتأكد من سلامة نقل بيانات المواطنين، ويتمتع معاملاتهم الشرائية بأمان.
- ضرورة دراسة إدراج مقرر للتربية الإعلامية الرقمية في التعليم العام ب تناول آداب استخدام وسائل الإعلام الرقمي إلى جانب المهارات الرقمية.

المراجع

المراجع العربية

- الشايع، خالد سعد (2019). *الأمن السيبراني مقبوعه وخصائصه وسياساته* (المجلد 1). الرياض: الدار العالمية.
- البادي، هيام محمد (2022). *تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعي* المصيري. القاهرة: المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، الصفحات 833-903.
- أبو كرشة، نبى مصطفى كمال (2022). *الوعي المعلوماتي والجريمة الإلكترونية دراسة لعينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي* الفيوم: كلية الآداب جامعة الفيوم، مج 14. مجلة كلية الآداب.
- بصمة أمان (2022). *مؤسسة خاصة مرخصة من وزارة التجارة* الجرائم المعلوماتية وألوانها في المملكة العربية السعودية. الرياض: بصمة أمان، مؤسسة خاصة مرخصة من وزارة التجارة السعودية.
- بوعيون، رضوان و جزار، حمزة حسان الدين (2023). *دور ثقافة أمن المعلومات في الحد من مخاطر الجرائم الإلكترونية* الجزائر: جامعة قاصدي مرباح - ورقلة.
- بوعكاز، حدة و ريوح، عبلة (2022). *وعي الطلاب الجامعي بالأمن السيبراني ومخاطر انتهاك الخصوصية* الجزائر: جامعة قاصدي مرباح - ورقلة. كلية العلوم الإنسانية، قسم الإعلام والاتصال.
- جامع، إيمان و فراحتة، محمد (2022). *توظيف المؤسسة الأمنية الشرطية للمراجع الإذاعية للتنوعية من الجرائم الإلكترونية* كلية علوم الإعلام والاتصال والسعي البصري.
- خوالله، هشام رشدي (بلا تاريخ). *محاضرات في نظريات الإعلام*. كتاب غير منشور.
- رجب سها عبد (2023). *الجرائم الإلكترونية ووعي الشباب باتيها* مجلد 51 القاهرة: جامعة عين شمس. جويليات، أداب عين شمس.
- الرشيدى، عبده و الميداوي، عبدالله (2023). *مستوى الوعي بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية لدى طلاب الجامعة*. المجلة العربية للدراسات الأمنية.
- السنيحي، سلطان مطلق و الشاعر، عبد الرحمن إبراهيم (2020). *دور الإعلام الرقمي في الحد من الجرائم السيبرانية في المملكة العربية السعودية*. المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. تم الاسترداد من <http://repository.nau.edu.sa>
- الشميلة، ماهر اللحام، محمود و كافي، مصطفى (2015). *الإعلام الرقمي الجديد*. عمان: دار الإصدار العلمي للنشر والتوزيع.
- صالح سلى (2023). *جيود منظمات مكافحة الجريمة المعلوماتية في تحقيق الأمن السيبراني* الرياض: مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية.
- الصبيح، شيد عبد الرحمن و الرابعي، ريم علي (2022). *مدى وعي طلبة الدراسات العليا بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية في ظل التحول الرقمي ضمن رؤية المملكة 2030*. دراسة مسحية لدى طلبة

المراجع

لم يتم الاقتباس في مجمل الرسالة، أما في المقدمة وفي مفاهيم الدراسة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة، وتم التوثيق بنظام APA والبدا بالمراجع العربية تليها الأجنبية في قائمة المراجع.

موافق إلى حد ما

غير موافق

غير موافق مطلقاً

24. حدد الإجراء الأكثر فاعلية الذي يتطور من دور الإعلام الرقمي السعودي في توعية المواطنين بتقنيات الجرائم الإلكترونية من وجهة نظرك

التعاون مع الجهات الحكومية والأمنية لتوفير معلومات دقيقة ومعدّنة حولها

تشجيع المشاركة المجتمعية والاستعانة بالمؤثرين للتعريف بالإجراءات الوقائية والعلاجية منها

تنوع وسائل الإعلام الرقمي والوسائط المتعددة لنشر محتوى متنوع وفعال للمواطنين

إشياء محتوى موجه يتناسب مع سمات المواطنين ويتناول الطرق الآمنة في استخدام التقنية

جميع ما سبق

أخرى:

25. أذكر اسم حملة توعوية حول الجرائم الإلكترونية شاهدتها وعادت عليك بالفائدة، مع ذكر المنصة التي تم الإعلان عنها من خلالها، أدخل (لا يوجد) عند عدم وجود إجابة

تذليل الاستبانة: رسالة ماجستير لباحثات في كلية الإعلام والتسويق بجامعة ميداوشن – فرع الإمارات العربية المتحدة.

الملاحق

تم إدراج الاستبيان كاملاً في الملاحق.

[illegible]

دور الإعلام الرقمي السعودي في توعية المواطنين بتقنيات الجرائم الإلكترونية في المملكة العربية السعودية دراسة ميدانية

<https://www.jalhss.com/index.php/jalhss/article/view/1085>





د. اللولو القحطاني

دكتوراه الإعلام الرقمي





دتمم بخیر و سرور

